بعد تعادله مع نظيره الكويتي

منتخبنا للشباب يتأهّل الى النهائيات الآسيوية بجدارة برفقة السعودية

مصطفى جودة هدد مرمى الكويت بلا جدوى تصوير: قحطان سليم

يلتقي غدا في الساعة الواحدة ظهراً منتخبنا للشباب مع نظيره المنتخب السعودي في الجولة الخامسة والاخيرة من منافسات التصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى النهائيات الآسيوية على ملعب فرانسو حريري تعقبها مباراة منتخبي افغانستان وعمان وفي الساعة السابعة تجري مباراة منتخبي الكويت والهند.
وكان منتخبنا قد خطف بطاقة التأهل الى نهائيات أمم آسيا للشباب بعد ان تعادل اول امس مع نظيره المنتخب الكويتي سلبياً في المباراة التي جمعتهما في ملعب فرانسو حريري في اطار الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة ضمن منافسات التصفيات المؤهلة الى نهائيات آسيا المقامة حاليا في اربيل ولغاية الخامس عشر من الجاري.

أربيل/موفدا المدى - خليل جليل ويوسف فعل

وقاد اللقاء الحكم الاردني ناصر درويش واثرت اهمية المباراة على الاداء الفني للاعبين وعلى خطط المدربين التكتيكية لاسيما انها تعد بوابة العبور الى النهائيات الآسيوية بالنسبة الى منتخبنا للشباب والفرصة الاخيرة للمنتخب الكويتي للبقاء على حظوظه بالتنافس على احدى بطاقتي التأهل الى النهائيات حيث لا ينفعه غير الفوز في اللقاء، وهذه الحسابات ادت الى زيادة سخونة احداث اللقاء في اغلب دقائقه سيما بعد ان طرد حكم اللقاء اللاعب كرار مجيد لحصوله على إنذارين ولعب منتخبنا بعشرة لاعبين لكن ذلك لم يمنعهم من كسب نقطة التعادل كانت كافية لصعود منتخبنا الى النهائيات من خلال تطبيق الواجبات الهجومية والدفاعية بإجادة تامة، فضلا عن ان الحارس محمد حميد انقذ مرماه من كرات غاية في الخطورة في الشوط الثاني كادت ان تغير من نتيجة المباراة، ولعب الجمهور الذي حضر اللقاء دورا كبيرا في تحفيز لاعبينا على بذل اقصى مالديهم من الامكانات الفنية والبدنية لاجتياز الحاجز الكويتي للوصول الى النهائيات الآسيوية.

هجوم مبكر

لعب منتخبنا للشباب بطريقة ٤-٤-٢ وبتشكيلة تتألف من محمد حميد وعمر ناصح ومحمد هادي مطنش وكرار مجيد واموري عيدان واحمد فاضل وعلي صباح وامجد كلف وامجد وليد ومصطفى جودة ومحمد سعد في حالة حيازة الكرة وعندما تنتقل حيازة الكرة الى المنتخب الكويتي تتغير الطريقة الى ٤-٥-١ بعودة المهاجم محمد سعد الى الخلف لأجل عمل الزيادة العددية في محور العمليات ولمنع المنتخب الكويتي من بناء الهجمات من الثلث الوسطي واخطار مرمى محمد حميد.

ومن بادية اللقاء ظهرت بوادر الاسلوب التكتيكي الذي انتهجه المدرب حسن احمد الذي اعتمد على الهجوم لتسجيل هدف مبكر يربك دفاعات المنتخب الكويتي ويجبره على ترك مناطقه الخلفية، وفي الدقيقة ٥ اضاع امجد كلف اول فرصة بعد ان وصلته الكرة من مناولة جميلة للاعب محمد سعد سددها الى الخارج ولم يجد مدرب المنتخب الكويتي احمد حيدر مراد منفذاً للخروج من هجوم منتخبنا غير اللعب بطريقة التكتل المحتشد في الدفاع والاعتماد على الهجمات الخطرة التي يجيدها لاعبوه.

وواصل لاعبونا الضغط على المرمى الكويتي والسيطرة على منطقة العمليات لكن تلك السيطرة الميدانية كانت سلبية لانها اصطدمت بعقبة البطء في نقل الكرة وعدم اللعب من اللمسة الاولى فضلا عن الاحتفاظ الزائد بالكرة والمراوغة غير المجدية اضافة الى البطء في الانتقال من الثلث الوسطي الى الهجوم من اللاعب محمد سعد وكذلك في عملية ارتداد لاعبي الوسط الى مراكزهم في حالة الصعود مع المهاجمين، واصر بشكل غريب احمد فاضل صانع ألعاب المنتخب الى الاختراق من العمق الدفاعي وتمرير الكرات الى المهاجمين في مساحة ضيقة وبوجود اكثر من مدافع.

الهجوم المعاكس

لذلك كانت اغلب الكرات مقطوعة من المدافعين الكويتيين الذين استثمروا تلك الاخطاء لعمل الهجوم المعاكس بعد ان نجح مدرب المنتخب الكويتي في توزيع الواجبات على لاعبيه في وسط الميدان لاسيما ان اغلب هجمات منتخبنا كانت تجري بطريقة مكشوفة غاب عنها عنصر المفاجأة، سهلت المهمة على مدافعي المنتخب الكويتي في قطعها، اضافة الى ان رجوع المهاجم محمد سعد الى الخلف بشكل مبالغ فيه جعل زميله مصطفى جودة وحيدا في الهجوم وسط الكماشة الدفاعية التي من الصعب النفاذ منها او اختراقها ولم يستفد منتخبنا من السيطرة الميدانية بشكل جيد. ومن احدى الهجمات الكويتية حصل المدافع كرار مجيد على الانذار الاول له في الدقيقة ٤٣ لينتهي الشوط الاول سلبيا.

تبديلات هجومية

وكشر المنتخب الكويتي عن انيابه في الشوط الثاني حيث بادر الى الهجوم لتسجيل الهدف الاول لكن براعة المدافعين وتألق الحارس محمد حميد احبطت محاولات المنتخب الكويتي الهجومية وفي الدقيقة ٤٨ طرد حكم اللقاء الاردني ناصر درويش المدافع كرار مجيد لحصوله على الانذار الثاني وكان يجب على المدرب حسن احمد ان يقوم اثناء فترة الاستراحة بتوجيه نصائح للاعب بعدم اللعب الخشن، وتغيرت الاساليب التكتيكية في المباراة بعد عملية الطرد حيث اندفع لاعبو المنتخب الكويتي للهجوم لاستثمار النقص العددي في الخط الخلفي لمنتخبنا.

وقام المدرب حسن احمد بتبديل امجد كلف باللاعب وليد سالم لتعزيز المناطق الدفاعية وتأمين المناطق الخلفية وشعر لاعبونا والجمهور بخطورة الموقف بعد ان توالت الهجمات على مرمى محمد حميد وتوقعنا ان يبادر حسن احمد على الاعتماد على الدفاع لكنه فاجأ مدرب المنتخب الكويتي بتبديل هجومي بإخراج المهاجم مصطفى جودة الذي يمتلك المؤهلات الفنية والبدنية الجيدة ويشاغل المدافعين بحركته لكن النحس لازمه في انهاء الهجمات ولعب بدلا عنه مهيمن سليم ملاخ وحصل لاعب الارتكاز الدفاعي علي صباح على البطاقة الصفراء في ٢١ وكذلك حصل زميله امجد وليد على البطاقة نفسها بسبب حالة التوتر التي سادت صفوف منتخبنا، ولم يتوان حسن احمد من تغيير علي صباح خوفا من حصوله على الانذار الثاني ولعب بدلا منه احمد جبار الذي ادى دوره بإجادة في منتصف الملعب وهذه التغييرات رافقتها تحولات تكتيكية اسهمت في وصول لاعبينا الى مرمى المنتخب الكويتي مرات عدة، لكنها كانت تصطدم بصخرة الدفاع الكويتي لطغيان اللعب الفردي في أداء اللاعبين، وفي الدقيقة ٣٧ انقذ الحارس المتألق محمد حميد كرة في غاية الخطورة بعد ان أمسك كرة المطيري وهو على بعد امتار قليلة وانقذ مرمانا من هدف محقق، بعدها بدقيقتين انقذت العارضة رأسية الشهراني.

تنظيم دفاعي

واستمر الضغط الكويتي على مرمى محمد حميد لكن تألق المدافعين عمر ناصح ومحمد هادي مطنش واموري عيدان واحمد جاسم احبط جميع المحاولات الكويتية بعد ان اجادوا التغطية ومراقبة المهاجمين، ومن هجمة منظمة لمنتخبنا وصلت الكرة في الدقيقة ٤٣ الى امجد وليد الذي قدم مباراة جيدة سددها ضعيفة الى احضان الحارس وفي الدقيقة ٤٥ لعب امجد وليد كرة متسرعة الى مهيمن سليم حيث كان على وليد ان يلعبها بصورة افضل الى زميله المنطلق من الخلف وكان اشراك مهيمن خطوة جيدة من المدرب حسن احمد لتعزيز القدرة الهجومية لمنتخبنا لحركته الدؤوبة ومثابرته في الخط الامامي، واضاع محمد سعد فرصة سهلة للتسجيل بعد ان انفرد في الدقيقة ٤٤ بحارس المرمى ولعب كرته بجانب العمود، ان المنتخب الكويتي قدم اجمل مبارياته في التصفيات لكن منتخبنا استطاع انهاء المباراة بالتعادل الذي اوصله الى النهائيات برصيد ١٠ نقاط بينما ارتفع رصيد المنتخب الكويتي الى ٥ نقاط، وبعد نهاية المباراة حمل اللاعبون مدرب المنتخب حسن احمد على الاكتاف الذي حيا الجمهور بحرارة وقامت الجماهير الحاضرة بإقامة الافراح قرب اقامة منتخبنا للشباب تشجيعا لهم على النتائج الجيدة التي حققوها في التصفيات والتأهل الى النهائيات الآسيوية.

حسن أحمد: لعبنا للفوز

وفي المؤتمر الصحفي لمدربي المنتخبين بعد نهاية المباراة قال حسن احمد: قدم المنتخبان مباراة كبيرة حفلت بالإثارة والترقب واثرت على اداء اللاعبين حالة الشد النفسي لاهمية اللقاء بحسم مسألة التأهل بالنسبة لمنتخبنا والابقاء على حظوظ المنتخب الكويتي قائمة في التنافس على صدارة المجموعة ولعبنا من اجل الفوز لكن حكم اللقاء أفسد جو المباراة من خلال طرده غير المستحق اللاعب كرار مجيد لكننا برغم النقص العددي استطعنا كسب نقطة ثمينة من منافس عنيد يمتلك لاعبين جيدين ومدرباً رائعاً اجاد قراءة عناصر القوة والضعف في خطوط منتخبنا واوجد لها الحلول التكتيكية المناسبة.

وعن اداء بعض اللاعبين الذي اتسم بالفردية قال: ان الحلول الفردية واحد من الاساليب التكتيكية لفك التكتل الدفاعي او عندما يقوم المنتخب المنافس بالضغط القوي على اللاعب الحائز على الكرة وهذا الاسلوب انتهجه المنتخب الكويتي لكن بعض اللاعبين بالغوا في المراوغة في منتصف الملعب ولعبت التبديلات الهجومية التي قمنا بها دورا في تصحيح اوضاع المنتخب الفنية بعد عملية طرد كرار مجيد في وقت مبكر من الشوط الثاني ولا يمكن ان ننسى دور الجمهور في تحفيز اللاعبين بجرعات معنوية جعلتهم يكملون المباراة بحماسة كبيرة.

أشكر الجمهور

واضاف احمد: لقد انجزنا ما خططنا له قبل انطلاق التصفيات من العمل على خطف احدى بطاقتي التأهل مبكر لاسيما ان التاهل جاء بعد مباراة عصيبة وامام فريق كبير قدم مباريات جميلة في المنافسات واشكر الجمهور الوفي الذي جاء من جميع المحافظات لتشجيع المنتخب بطريقة رائعة حفزت اللاعبين على الصعود الى النهائيات الآسيوية.

أحمد حيدر مراد: صعود مستحق

وقال احمد حيدر مراد قدم المنتخب الكويتي مباراة جميلة وفرضنا اسلوبنا على المنتخب العراقي الذي يعد من افضل المنتخبات المشاركة في التصفيات لامتلاكه لاعبين على مستوى عال من المهارات الفردية ومدرب يعرف كيف يدير ادواته بمهارة لذلك ابارك للمنتخب العراقي صعوده الى النهائيات واتمنى ان يشرّف الكرة العربية في النهائيات الآسيوية، واضاف: اهدر مهاجمونا فرصاً سهلة للتسجيل لافتقارنا الى المهاجم الهداف الذي يجيد احراز الاهداف وتلك كانت من اهم المشاكل الفنية التي دفعنا ثمنها غاليا في التصفيات وابعدتنا عن التنافس على خطف احدى بطاقتي التأهل الى النهائيات وبرغم ذلك كسبنا منتخباً جيدا قادرا على اعادة امجاد الكرة الكويتية في المحافل الدولية.

مصارحة حرة

البطل لا يتخلّى عن تواضعه

إياد الصالحي

لم تكن مسألة حسم بطاقة التأهل الى نهائيات آسيا للشباب عام ٢٠١٠ سهلة امام منتخبنا في لقائه مع نظيره الكويتي اول امس بعد ان كان الأخير نداً قوياً وبحث عن التسجيل بشراهة افتقدت الخبرة والتنظيم في خط هجومه، ولولا براعة الحارس الامين محمد حميد لحصل ما لا تحمد عقباه!

هذا موجز سيناريو اللقاء المصيري مع الأشقاء الكويتيين، فالمهمة كانت تتطلب فوز شبابنا او التعادل لإنهاء الصداع والابتعاد عن الحسابات المعقدة في الجولة الاخيرة غداً امام السعودية التي رافقت منتخبنا الى النهائيات بعد التعادل مع عُمان، لتؤكد تصفيات المجموعة الثالثة أن الفارسين العراقي والسعودي امتطيا صهوة الترشح باستحقاق ليكونا خير ممثلين عن عرب آسيا بين النخبة الـ١٦ للمنافسة على الكأس الآسيوية.

اعتقد ان التعادل مع الكويت أشبه بمن نجا من فخ كاد ان يضع المدرب حسن احمد ولاعبيه تحت مقصلة النقد الموجع، وبصراحة بعضهم يستحق ذلك بعد ان تخلى عدد منهم عن صولاته وفراسته وحيويته وفرّغ ذهنه لكيفية الاحتفال بالتأهل والرقص امام الجمهور بينما اكد شوطا المباراة تحذيراتنا السابقة بأن لا أمان في كرة القدم الا مع تأمين الشباك وزيادة الضغط في ملعب المنافس وعدم الاسترخاء في الدقائق الاخيرة العصيبة، فضلا عن تأثر اللاعبين بالمحاولات الكويتية الخطرة ما نجم عن طرد كرار مجيد أبرز لاعبي المنتخب نتيجة سوء تقديره حالة تماس مع لاعب كويتي تلقى على أثرها كارتاً أصفر ثانياً زاد من تقهقر دفاعنا طوال دقائق المباراة المتبقية.

وعليه يجب ان يختتم منتخبنا الشبابي عروضه في التصفيات بأداء خلاب وهو يواجه شقيقه السعودي غداً ليكون الختام متناغماً مع تطلعات ملاكه التدريبي الذي يحرص على إدامة النتائج الإيجابية وبقاء شباك محمد حميد عذراء مع المحافظة على صورة بطل المجموعة بلا اهتزاز ربما يُفسد فرحة الشباب بتربعهم على القمة.

وكنا نأمل ان يضبط اللاعبون مشاعر الابتهاج بالتأهل وعدم المبالغة بالتعبير عن منجزهم في التصفيات من خلال تسلق سياج الملعب، فالتسلق الحقيقي هناك في نهائي البطولة الذي سيكون الاختبار الصعب وسط أشرس المنتخبات الآسيوية مثل الصين وكوريا الجنوبية واليابان ذات التأريخ الذهبي في سفر البطولة.

نطالب حسن احمد بتشديد توجيهاته في عدم السماح للاعبين الاستسلام لشرنقة اللامبالاة وشرك الغرور عند مواجهة السعودية، فالبطل الحقيقي لا يتخلى عن تواضعه ويحترم منافسه ويحسب مليون حساب لأي نتيجة تقلل من مكانته وتبعده عن اللقب، ولدينا عشرات الأخطاء المسجلة على اداء منتخبنا تتطلب المعالجة الذكية بأسلوب غير مستفز وفي مقدمتها عدم توزيع جهد اللاعبين بتوازن خلال الشوطين، وهي معضلة كبيرة يتحملها المدرب حيث لوحظ انخفاض لياقة العناصر الرئيسة أمثال مصطفى جودة وأمجد كلف ومحمد سعد وعلي صباح وأموري عيدان، الأمر الذي سمح للمنتخب الكويتي بزيادة ضغطه في ملعبنا وربما تتكرر هذه السلبية غداً لاسيما ان الانتشار السعودي وتبادل المراكز وعنصر المباغتة في التوغل لتهديد مرمانا والمطاولة والسيطرة على امتلاك الكرة وتطبيق أكثر من جملة تكتيكية مثلما شاهدنا في مبارياته الثلاث، هذه العوامل تضع منتخبنا في كفة الحذر والمسؤولية لتفادي انتكاسة حرجة قد تجرح مشاعر الشباب والجماهير في حفل الختام الذي نريده عراقيا خالصاً.

ومن الواجب المهني الإشارة الى الاستغاثة الوطنية التي اطلقها المدرب حكيم شاكر في نهاية تحليله القيّم لمباراة العراق والكويت في استوديو (الرياضية العراقية) والتي وجهها الى رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ورئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي بالتأني في اتخاذ أي قرار تكون نتائجه وخيمة وتبخّر مكاسب كرتنا التي شهدت تأهل منتخبات الناشئين والشباب وكرة الصالات الى النهائيات القارية في العام المقبل اذا ما أسفر القرار عن رفض دولي مشفوع بحرمان الكرة العراقية من المشاركات الدولية، وبذلك نكون قد كتبنا شهادة وفاة جيل كروي طامح لرفع راية العراق العزيز واستعادة الالقاب الخوالد، فلا غنى عن الحوار المفتوح، والترفع عن المصالح الضيقة المكبلة بالضغائن بين اهل الكرة، والعمل بإطار الجماعة وليس عصبة التصويت اذا ما اردنا ان نمضي لوأد فتنة الانتخابات ودحر مآرب المعتاشين على خرابها!

Ey_salhi@yahoo.com

يونس ينافس نجوم العرب على جائزة أكثر اللاعبين شعبية

يونس محمود في منافسة جديدة على الجوائز العربية

بغداد/المدى

ينافس كابتن المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود المحترف في صفوف نادي الغرافه القطري على جائزة اكثر اللاعبين العرب شعبية في الوطن العربي في الاستفتاء التي تنظمه مجلة (سوبر) الرياضية الإلكترونية المتخصصة بأخبار كرة القدم للعام الحالي.

ونقل الموقع الالكتروني للمجلة ان اللاعب يونس محمود قد وضع الى جانب ١٧ لاعبا من أبرز نجوم كرة القدم العربية للفوز بلقب الأكثر شعبية في الوطني العربي حيث ضمت القائمة التي أعلنت عنها المجلة إلى جانب يونس كلا محمود عبدالرحمن (البحرين) كريم زياني (الجزائر)، محمد أبوتريكة (مصر)، عبد الله نيب (الأردن)، بدر المطوع (الكويت)، محمد غدار (لبنان)، طارق التايب (ليبيا)، هشام بوشروان (المغرب)، علي الحبسي (عمان)، فهد عتال (فلسطين)، سيباستيان سوريا (قطر)، محمد نور (السعودية)، هيثم مصطفى (السودان)، فراس الخطيب (سوريا)، أمين الشرميطي (تونس)، إسماعيل مطر (الإمارات)، علي النونو (اليمن).

واعتمدت المجلة هذا العام نظاماً جديداً لاختيار أفضل اللاعبين العرب، في استفتائها الذي يعتمد على اختيارات الجماهير والمشجعين عن طريق التصويت الفوري في موقع سوبر، وسيتم إعلان نتائج التصويت وتوزيع الجوائز خلال حفل يقيمه موقع (سوبر) في منتصف الشهر المقبل.

الكرخ والجيش يودّعان منافسات الأندية الآسيوية بكرة اليد

بغداد/إكرام زين العابدين

خيب ناديا الجيش والكرخ بكرة اليد آمال القائمين على كرة اليد العراقية بعد النتائج الهزيلة والخسارات الثلاث التي تعرض لها في منافسات بطولة الاندية الآسيوية الـ ١٢ التي تجري منافساتها في العاصمة الاردنية عمّان.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لكرة اليد: ان ناديي الكرخ والجيش بكرة اليد خسرا مباراتيهما الثالثة ضمن منافسات البطولة وغادراها من الدور الاول بعد ان عجزا عن مجاراة بقية الفرق في المجموعتين الثالثة والرابعة. واضاف المصدر: ان فريق الكرخ خسر هذه المرة امام فريق الريان القطري بفارق خمسة اهداف بنتيجة ٣٠-٢٥ في منافسات المجموعة الرابعة، وقدم الفريق في الشوط الاول اداء مقنعاً انتهى بتقدمه ١٣-١٠ ما اثار اكثر من علامة استفهام حول مستوى هذا الفريق الذي لم يستمر بتقدمه في اداء الشوط الثاني وسلم امره لفريق الريان الذي قلص النتيجة وتقدم بفارق الاهداف حتى نهاية المباراة التي فاز بها (٣٠ – ٢٥) هدفا.

وفي اطار نفس البطولة خسر نادي الجيش هو الآخر امام نادي الصليبيخات الكويتي بنتيجة (٣٤ – ٢٥) ضمن منافسات المجموعة الثالثة، ولم يقدم نادي الجيش اداء فنياً جيداً لينتهي الشوط الاول لصالح الصليبيخات الكويتي بنتيجة (١٩ – ١٤) ايضا،ولم ينجح نادي الجيش بتعديل النتيجة واستغل الفريق الكويتي تراجعه لينهي المباراة بفوز مستحق وبنتيجة (٣٤ – ٢٥).

وبهذه الخسارة غادر الفريقان البطولة من دون ان يتمكنا من جمع اية نقطة في رصيدهما بعد ان خسر الكرخ مباراته الاولى امام النصر الاماراتي بنتيجة (٣٢ – ٢٧) هدفا والمباراة الثانية امام الأهلي السعودي بـ(٢٧ – ١٩) هدفا وامام الريان القطري بـ(٣٠ – ٢٥). بينما خسر الجيش مباراته الاولى امام الاهلي الاردني بـ(٣٦ – ٢٦) هدفا والثانية امام السد اللبناني (٣٦ – ٢٦) هدفا والثالثة امام الصليبيخات الكويتي بنتيجة (٣٤ – ٢٥) هدفا، وتعد هذه البطولة الاقوى على صعيد الاندية الآسيوية.

الراية العراقية حاضرة في تايلند

بغداد/طه كمر

أناطت لجنة الحكام المركزية التابعة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مهمة تحكيم المباراة التي ستقام بين منتخبي تايلند وسنغافورة في الثامن عشر من الشهر الجاري في تايلند والتي تأتي ضمن منافسات أمم آسيا ٢٠١١ الى حكمنا الدولي المساعد لؤي صبحي أديب. وقال لؤي صبحي في تصريح لـ(المدى) انه سيغادر اليوم السبت الى العاصمة الاردنية عمّان للحصول على الفيزا الخاصة بالدخول الى تايلند كونه كلف من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) ليكون ضمن الطاقم التحكيمي الذي سيقود المباراة التي ستجمع منتخبي تايلند وسنغافورة ضمن تصفيات أمم آسيا والتي ستقام في الثامن عشر من هذا الشهر في تايلند حيث سيتألف طاقم الحكام من القطري عبدالله البلوشي الذي سيقود المباراة ويساعده ياسر طلعت من البحرين ولؤي صبحي من العراق اضافة الى الحكم الرابع عبد الحنان مرين من بنغلاديش ومراقب الحكام ايشامي نوبرا من اليابان ومشرف المباراة ميندو ديرجي من بوتان. وأضاف صبحي ان هذه المباراة تأتي ضمن منافسات المجموعة (E) التي تضم منتخبات تايلند وسنغافورة وايران والاردن مشيرا الى ان هذا الواجب يعطيه دافعاً معنوياً لتقديم الافضل في مجال التحكيم كونها من المباريات المهمة والتي تحمل طابع الاثارة والندية للتنافس على خطف بطاقة التأهل الى النهائيات.

يذكر ان آخر واجب للدولي لؤي صبحي كان في المباراة التي جمعت مابين فريقي أم صلال القطري وسيئول الكوري وانتهت قطرية بنتيجة (٣ – ٢) ضمن منافسات دوري أبطال آسيا للمحترفين والتي خطف لقبها فريق بوهان الكوري الجنوبي عندما فاز على فريق أهلي جدة السعودي في المباراة النهائية التي أقيمت في كوريا مؤخرا.

قراءة في مشاركات منتخباتنا الشبابية في بطولة آسيا

الحلقة السابعة والأخيرة

في الهند وصلنا إلى دور الثمانية وفي السعودية أخفقنا

كتب/زيدان الربيعي

تحتضن مدينة أربيل في إقليم كردستان تصفيات بطولة شباب آسيا بمشاركة منتخبات العراق والكويت والسعودية وسلطنة عُمان والهند وأفغانستان للفترة من ٥ إلى ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٩ ، وبهذه المناسبة تغوص (المدى) في بحر مشاركة منتخبنا الشبابي في هذه البطولة والتي حقق فيها انجازات كبيرة وكان لهذه البطولة الفضل الكبير في إطلاق مواهب العديد من اللاعبين الشباب الذين أصبحوا فيما بعد من ابرز النجوم في سماء الكرة العراقية والعربية وحتى الآسيوية. كما إنها تمثل حافزاً كبيراً للاعبين الصغار الذين لديهم طموحات كبيرة في عالم الكرة والنجومية. في هذه الحلقات سنسلط الضوء على جميع المشاركات السابقة لمنتخبنا الشبابي في بطولة شباب آسيا السابقة على أمل أن يستفيد لاعبو منتخبنا الشبابي الحالي وطاقمه التدريبي الذي يقوده الكابتن حسن أحمد من السلف الرائع ويتجنبوا الأخطاء التي حصلت في بعض البطولات.

في الحلقة السابعة والأخيرة سوف نتحدث عن آخر مشاركتين لمنتخبنا الشبابي في بطولة شباب آسيا.

من الكويت إلى الهند

شارك منتخبنا الشبابي في تصفيات بطولة شباب آسيا التي استضافتها الكويت في عام٢٠٠٥ وقد نجح منتخبنا في تقديم صورة طيبة رغم صعوبة مهمته لأن استعداداته لم تكن تتناسب مع الحدث حيث حقق فوزا مهما على لبنان بهدفين مقابل لا شيء وسجلها اللاعبان علاء عبد الزهرة وخلدون إبراهيم وتمكن من تحقيق فوز مهم جدا على أصحاب الأرض المنتخب الكويتي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب مصطفى كريم.

منتخب ٢٠٠٦ لم يحالفه الحظ امام كوريا الشمالية

حيث قادته هاتان النتيجتان إلى بلوغ نهائيات البطولة التي أقيمت في الهند خلال عام ٢٠٠٦ حيث تعادل في مباراته الأولى أمام السعودية بهدفين لكل منهما سجل هدفي العراق اللاعبان علاء عبد الزهرة وهلكورد ملا محمد ومن ثم فاز على منتخب فيتنام بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وسجل أهدافنا الثلاثة اللاعبان أسامة علي وعلاء عبد الزهرة (هدفان) وبعد ذلك فاز على منتخب ماليزيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء وسجلت الأهداف الثلاثة من قبل اللاعبين محمد كلف وعقيل حسين وعلاء عبد الزهرة.هذه النتائج قادت منتخبنا إلى دور الثمانية وكانت التوقعات تشير إلى أنه بات مرشحا للمنافسة على اللقب إلا أن وقوعه في هذا الدور أمام منتخب كوريا الشمالية الذي أحرز اللقب فيما بعد قد قللت من حظوظه ليخسر المباراة(صفر-٢) ويودع البطولة. وقد مثلنا في البطولة اللاعبون علاء كاطع ،وسام جبار ،إبراهيم كامل ،هلكورد ملا محمد، محمد شاكر ،علي جبار ،بشار سعد ،رافد إبراهيم،حسين جبار ،محمد قابل ، أسامة شاكر ،جاسم محمد ،إياد سدير ،محمد كلف ،خلدون إبراهيم ،ياسين عبد المحسن ،أمير صباح ،علاء عبد الزهرة ،عمر كاظم ،عقيل حسين ،عمار عبد الزهرة. في حين تألف الطاقم التدريبي من عبد الإله عبد الحميد مدربا وعبد الغني شهد مساعدا وهاشم خميس مدربا لحراس المرمى.

إخفاق في السعودية

آخر مشاركة لمنتخبنا الشبابي في بطولات شباب آسيا كانت في البطولة الماضية التي نظمتها المملكة العربية السعودية في عام٢٠٠٨ وقد جرت تصفياتها بطريقة الذهاب والإياب في عام٢٠٠٧. وقد لعب منتخبنا ضمن المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات العراق، الكويت،الإمارات. حيث فاز منتخبنا على الكويت بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب محمد عبد الزهرة وقد أقيمت المباراة في سوريا التي اعتبرت أرضا للمنتخب العراقي بسبب قرار الحظر الذي كان مفروضا على العراق. لكن منتخبنا تعرض للخسارة أمام المنتخب الكويتي في الكويت بهدفين مقابل لاشيء. ثم خسر أمام المنتخب الإماراتي في الإمارات (١-٢) وبات وضعه صعبا للغاية لكنه انتفض في مباراته الأخيرة أمام الإمارات في سوريا وتمكن من الفوز بهدف واحد مقابل لا شيء ليكون ثانيا في مجموعته ويضمن بطاقة التأهل إلى النهائيات التي أقيمت في السعودية عام ٢٠٠٨. وقد قاد منتخبنا في هذه التصفيات المدرب الدكتور كاظم الربيعي. وفي النهائيات لم يتمكن منتخبنا من تحقيق نتائج جيدة لذلك خرج من الدور الأول. حيث خسر في البداية أمام المنتخب الإماراتي(١-٢) ثم فاز على سوريا (٢-١) سجلهما اللاعب علي عودة وخسر في مباراته الأخيرة أمام منتخب كوريا الجنوبية بهدفين دون رد. وقد مثلنا في هذه اللاعبون علي مطشر، وليد بحر، محمد عبد الزهرة، حسين وحيد،نديم كريم، مصطفى محمد، جابر شاكر، علاء جعفر، حسين كريم، محمد حماد، علي سعد. وقاد منتخبنا في النهائيات المدرب عبد الحكيم شاكر وسليم ملاخ مدربا مساعدا وحسين كامل مدربا لحراس المرمى.